القنصلية اليمنية في جدة تحتفي بأعياد الثورة المجيدة

■. جدة /سبأ/ من عارف الدوش /

اقامت القنصلية العامة لبلادنا في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية حفلا فنيا ساهرا مساء امس احتفاء بأعياد الثورة اليمنية، والقي في الحفل عدد من القصائد الشعرية من قبل الشاعر السعودي خضر كامل اللحياني والشعراء اليمنيين حسن باحارثة، وعسكر علي، وجنيد باجنيد أشادت جميعها بإنجازات الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر في مختلف المجالات • وأهمها إعادة تحقيق الوحدة اليمنية •

كما شارك في إحياء الحفل عدد من الفنانين اليمنيين والسعوديين والاماراتيين وفرق الرقص الشعبي من مختلف محافظات الجمهورية •

وكان الأخ محمد علي محمد الأحول القنصل العام لبلادنا في جدة قد القى كلمة في الحفل اشاد فيها بمنجزات الثورة اليمنية على مختلف الأصعدة السياسية والديمقراطية والاقتصادية والثقافية، وفي مقدمتها إعادة تحقيق الوحدة اليمنية •

كما اشاد بالدور القيادي البارز والهام لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ،موحد اليمن وباني نهضتها الحديثة ، في تحقيق المنجزات والحفاظ عليها •• منوها إلى المكانة المرموقة التي حققها لبلادنا في مختلف المحافل الاقليمية والدولية• ،واستعرض الأخ الاحول ازلية العلاقات اليمنية السعودية، وروابطها العميقة والوشائج المتينة التي تربط الشعبين الشقيقين •• واصفا هذه العلاقات بانها حميمة بفضل العلاقات المتينة بين القيادتين السياسيتين في البلدين الشقيقين وما يربط الشعبين من وشائج القربي الازلية والجوار• مؤكدا ان العلاقات بين البلدين الشقيقين تحظى برعاية قيادتي البلدين ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية واخوانه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والمفتش العام •

حضر الحفل الدكتور عبدالعزيز الصويغ مدير عام فرع وزارة الخارجية السعودية بمنطقة مكة المكرمة، وعدد من الدبلوماسيين في سفارات الدول الشقيقة والصديقة المعتمدون في جدة وعددمن كبار رجال الأعمال والشخصيات البارزة من أدباء ومفكرين وشعراء وصحفيين .

ندوة حول تحديات الأسرة في الألفية الثالثة

كتب/حمدي دويلة

اقيمت أمس بجامعة العلوم والتكنولوجيا بصنعاء ندوة اجتماعية نقاشية حول التحديات التي تواجه الأسرة في الألفية الثالثة وسبل مواجهتها.

وتناولت الندوة التي نظمتها جمعية كل البنات للتنمية في إطار الفعاليات الاحتفائية بمناسبة أعياد الثورة المجيدة وبمشاركة أعضاء مجلس نواب ومحامين وأكاديميين واخصائيين اجتماعيين العديد من المحاور حول حقوق المرأة في الإسلام والسبل الكفيلة بإيجاد أسرة متماسكة تكون اللبنة المتينة لبناء جيل قوي يخدم مسيرة التنمية في الوطن ، وكذا الآثار المترتبة على التفكك الأسري واستعراض الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق المرأة والطفل التي صادقت عليها بلادنا .. وانعكاسات ذلك في القوانين والأنظمة المحلية.

وأشارت الأخت انتصار العاضي أمين عام جمعية كل البنات للتنمية في كلمتها إلى تزامن انعقاد الندوة مع الاحتفالات بأعياد الثورة المجيدة والتي كان من أبرز خيراتها ايجاد مجتمع ديمقراطي مدني ليضطلع بدوره ومسئولياته تجاه مختلف القضايا الوطنية.

وأكدت الندوة على ضرورة تطوير التشريعات والقوانين بما يتناسب مع الحقوق المكفولة للمرأة وعلى إعطاء تربية النشء والتوعية بالقضايا الأسرية والاجتماعية أهمية خاصة في البرامج الإعلامية الرسمية والأهلية بهدف إيجاد وعي مجتمعي بهذه القضايا وبالتالي إيجاد الأسس الكفيلة بمواجهة تحديات الألفية الثالثة.

بمشاركة يمنية

اللجنة الخليجية للصحة النفسية تختتم اجتماعاتها في أبوظبي

كتب/عبدالخالق البحري

أكدت توصيات اللجنة الخليجية للصحة النفسية على أهمية تفعيل وتطوير آلية التعاون والتنسيق بين دول مجلس التعاون الخليجي وتعزيز التعاون المعرفي والتبادل المعلوماتي بين الدول المشاركة بهدف تحسين مستوى الخدمات الوقائية والعلاجية وتطوير الرعاية الصحية لبرامج الصحة النفسية في كل دولة على حدة .. أوضح ذلك لـ«الثورة» الدكتور صالح علي غانم مدير البرنامج الوطني للصحة النفسية ممثل اليمن في اجتماعات اللجنة.

وأشار الدكتور غانم إلى أن اللجنة الخليجية للصحة النفسية التي اختتمت أعمالها مؤخراً في أبوظبي قد خرجت بالعديد من التوصيات والقرارات الهادفة إلى تحسين وتطوير أنشطة برامج الصحة النفسية في مختلف الدول المشاركة والمطالبة بايجاد قانون ينظم الصحة النفسية ويدعم البنية التحتية لتأسيس إدارات الصحة النفسية وينمي القوى البشرية بالنظم واللوائح والمناهج التدريبية ضمن مراكز الرعاية الصحية الأولية..

وأضاف الأخ مدير البرنامج الوطني للصحة النفسية أن المشاركين طالبوا بضرورة تنفيذ بحوث ميدانية لاستقصاء مدى انتشار الأمراض النفسية في الدول المشاركة وتأهيل الكوادر الوطنية لرفد البرامج الوطنية للصحة النفسية بكوادر مؤهلة ومتخصصة مع توفير الأدوية النفسية الأساسية والأجهزة والمستلزمات الطبية والفنية اللازمة.

وزير الصحة القطري يتعرف على مركز القلب بمستشفى الثورة في صنعاء:

د• النعمي: نعمل على فتح مراكز لمعالجة أمراض القلب في عدد من المحافظات

■. صنعاء/سبأ /

زار الأخوان الدكتور محمد يحيى النعمي وزير الصحة العامة والسكان و الدكتور حجر احمد البنعلي وزير الصحة بدولة قطر رئيس جمعية القلب الخليجية أمس زارا مركز القلب في مستشفى الثورة العام بصنعاء• حيث اطلع واستمع الوزير القطري إلى شرح من الأخ الدكتور احمد العنسي مدير عام المستشفى حول التوسعات الجديدة التي شهدها المستشفى ومنها مركز القلب سواء من حيث المنشآت أو غرف العمليات الجديدة المتطورة والتي تم تدشين اجراء العمليات الجراحية فيها عقب افتتاح الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للمركز مطلع هذا الأسبوع.

وقد ابدى الدكتور حجر البنعلى إعجابه بالتجهيزات المتطورة التي زود بها المركز ومستوى الخدمات التي تقدم للمرضى •

من جهته قال الدكتور محمد يحيى النعمي وزير الصحة العامة والسكان في تصريح لوكالة الانباء اليمنية /سبأ/ أن الوزارة تعمل الآن على فتح مراكز لمعالجة أمراض القلب مماثلة في عدد من محافظات الجمهورية وان اول مركز سيفتتح في المستشفى الجمهوري بمدينة تعز خلال الشهر القادم بهدف التخفيف من الازدحام القائم في مركز مستشفى الثورة •• مؤكدا ان مركز صنعاء أصبح الآن قادرا على إجراء العمليات الجراحية الكبيرة التي تعمل في الدول العربية والاجنبية •

في ندوة ببيت الثقافة امس

استعراض التجربة العلمية والشعرية لخالد نشوان

■،. صنعاء/ سبأ/..

نظمت وزارة الثقافة والسياحة مساء أمس في بيت الثقافة ندوة حول التجربة العملية والقراءات الشعرية باللغة المجرية وذلك في اطار فعاليات صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م.

وفي الندوة اشار الأخ خالد عبدالله الرويشان وزير الثقافة والسياحة إلى خصوصية هذه الشخصية الإبداعية التي لم تنل حصتها من التناول مثلها مثل الكثير من الابداعات اليمنية المغمورة.

فيما استعرض الدكتور خالد نشوان الحاصل على جائزة الابداع الأدبي الأول في المجر على كتابه «اتيت من بلاد مملكة سبأ» تجربته العملية في المجر والنجاحات التي حققها خلال مسيرته الأدبية المتواضعة.. كما قدم مختارات متنوعة من اعماله الأدبية الشعرية والقصصية والمسرحية.

من جانبه القي الشاعر فؤاد المحنبي في الندوة التي حضرها نخبة من الأدباء والمفكرين والمثقفين اليمنيين والعرب بعض النصوص المختارة للاديب نشوان والمترجمة إلى اللغة العربية والتي توزعت موضوعاتها على المجر والوحدة والغربة والشوق والحنين والحرية.

وخلال الندوة منح الأخ خالد الرويشان وزير الثقافة والسياحة الدكتور نشوان تذكار صنعاء عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٤م وشعار صنعاء الذهبي الذي يمنح لأول مرة تقديرا لدوره العلمي والأدبي المتميز.. كما جرى عرض فلم وثائقي تناول تفاصيل حصول الدكتور نشوان على الكثير من الجوائز العلمية والأدبية من المجر وتناولات وسائل الاعلام المجرية له كاديب وطبيب.

يذكر ان الطبيب الشاعر خالد نشوان بالاضافة إلى حصوله على جائزة الأدب المجرية لعام ٢٠٠١م حاصل على ميداليتين ذهبيتين على مخترعاته الطبية لجهازين الأول خاص بعلاج ضغط الدم والأوعية الدموية والثاني لقياس درجة الحرارة عن طريق التنبيه.

مشاركة يمنية في البرنامج التدريبي التربوي بالسعودية

■ . صنعاء /سبأ /

التقى الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور نائب وزير التربية والتعليم أمس الأخوة مدراء المدارس الذين سيتوجهون اليوم إلى المملكة العربية السعودية للمشاركة في برنامج تدريبي تنظمه وزارة التربية والتعليم بالمملكة في إطار التعاون التربوي والتعليمي بين البلدين الشقيقين •

وأكد الأخ النائب على أهمية الاستفادة من البرنامج التدريبي وعكس المعارف والمهارات الإدارية التي سيتلقونها بما يخدم توجهات الوزارة ويساهم في التنفيذ الجيد لاستراتيجية تطوير التعليم الأساسي•

ويشارك ثمانية عشر مدير مدرسة من عدد من المحافظات في البرنامج التدريبي الذي سيقام في مدينتي الرياض وجدة ابتداء من الثاني من اكتوبر ولمدة أسبوعين •

معرض تشكيلي في ذمار

■.. ذمار/سبأ..

افتتح الاخ عبد الوهاب يحيى الدرة محافظ محافظة ذمار معرض الفنون التشكيلية الذي نظمه مكتب الثقافة والسياحة بمناسبة احتفالات شعبنا اليمني بأعياد الثورة اليمنية المباركة.

وطاف الأخ المحافظ بأجنحة المعرض وأقسامه المختلفة التي اشتملت على اللوحات الفنية وإبداعات عشرة من الفنانين والفنانات التشكيليين عبروا في لوحاتهم عن نضال شعبنا ومسيرة الثورة اليمنية والانجازات التي تحققت لبلادنا في عهد الثورة المباركة• بالاضافة الى لوحات متنوعة تحكي جمال الطبيعة اليمنية وترمز الى قوة إرادة الانسان اليمني في صنع المستقبل المشرق•

وأبدي الاخ المحافظ إعجابه بما شاهده في المعرض من إبداعات تعكس المستوى المتطور الذي وصل اليه شباب المحافظة في هذا المجال مؤكدا اهتمام الدولة بتشجيع ودعم المبدعين ورعايتهم•• مشيرا الى أنه سيتم خلال الايام القادمة افتتاح بيت الثقافة والفن للفنانين التشكيليين بالمحافظة.

بمشاركة ٤٠ كادرا صحيا من المحويت والبيضاء:

اختتام فعاليات الدورتين التدريبيتين حول طرق وأساليب مكافحة الايدز

■. المحويت /البيضاء/سبأ /

اختتمت بمحافظة المحويت أمس فعاليات الدورة التدريبية الخاصة في مجال الوقاية من الأمراض المنقولة جنسيا باستخدام الأسلوب التلازمي في طريقة علاجها التي نظمها البرنامج الوطني لمكافحة الايدز بالتعاون مع السفارة الهولندية في بلادنا • حيث تلقى نحو عشرين مشاركا ومشاركة وعلى مدى اربعة أيام العديد من المهارات والمعارف المتعلقة بمرض نقص المناعة الايدز والأمراض المنقولة جنسيا واطلعوا على طرق واساليب معالجة هذه الأمراض وكذا آخر مستجداتها على المستويات الدولية والاقليمية والمحلية ومستوى الجهود العلمية والعملية المبذولة بشأنها•

كما تلقى المتدربون المهارات والمعارف التدريبية على وسائل التوعية الاعلامية المساهمة في توجيه المواطنين وارشادهم ازاء خطورة هذه الأمراض وكيفية الوقاية منها والاستفادة من الوسائل التقليدية في عملية التوعية البدنية والصحية من مخاطرها•

وفي حفل اختتام الدورة القيت عدد من الكلمات من قبل الأخ حمود حزام شملان وكيل المحافظة المساعد والدكتور عبدالحميد الصهيبي مشرف الدورة والدكتور بارق الحاشدي منسق البرنامج الوطني لمكافحة الايدز بالمحافظة أشارت جميعها إلى أهمية اقامة مثل هذه الدورات التدريبية الرامية إلى نشر الوعي الصحي بين اوساط العاملين الصحيين والتعرف على الأمراض المنقولة جنسيا وطرق معالجتها والوقاية منها باستخدام الاسلوب المتلازمي في معالجتها، داعين جميع المشاركين في فعاليات هذه الدورة إلى ضرورة الاستفادة من مختلف المهارات والمعارف التي تلقوها خلال الدورة وترجمتها إلى الواقع العملي الملموس.

كما نوهت الكلمات إلى ضرورة التكثيف من مهام التوعية بمخاطر وانعكاسات الأمراض المنقولة جنسيا وطرق الوقاية منها • معتبرا ان مسئولية التوعية بمخاطر هذه الأمراض هي مسئولية جماعية يستوجب على جميع ابناء المجتمع القيام بها والحد من انتشار مرض نقص المناعة والأمراض المنقولة جنسيا•

كما اختتمت في محافظة البيضاء أمس فعاليات الدورة التدريبية في مجال الوقاية من الأمراض المنقولة جنسيا باستخدام الاسلوب المتلازمي بمشاركة ٢٠كادرا صحيا من مختلف مديريات المحافظة.

وأوضح الأخ عبدالله محمد السماوي منسق الاتحاد الاوروبي بالمحافظة لوكالةالانباء اليمنية سبأان الهدف من الدورة هو تطوير قدرات العاملين في القطاع الصحي في الجوانب المالية وتدريبهم على كيفية وضع الميزانيات وفقا للاولويات والاحتياجات لضمان جدوى تصريف المخصصات المالية في اطرها السليمة في الجوانب الخدمية الصحية للمجتمع ••مشيرا الى ان السلطة المحلية يجب ان يكون لها دور فاعل في توجيه خدمات القطاع الصحي وحسن ادارة المال لرفع مستوى الخدمات وتحسينها•

بلا حدود

حرب إبادة

■ أربع سنوات مضت على جريمة التدنيس الصهيوني للأقصى الشريف التي قام بها الإرهابي ارئيل شارون وبحماية أجهزة الأمن الصهيونية.

ومع أن ما حدث آنذاك بقي حتى الآن دونما تحليل معمق يأخذ في الأساس دلالة وأبعاد التجاهل الصهيوني لا للفلسطينيين والعرب والمسلمين فقط بل وعالمنا الدولي والإنساني بأسره لأن استباحة المقدسات الدينية تستهدف القيم والمثل الإنسانية قبل أن تكون نيلاً سافراً لواحد من أهم حقوق أي أمة أو مجموعة والإنسان بذاته..

ومما ضاعف من وطأة هذا الوضع أن الأطراف السياسية والوسائل الإعلامية العربية كانت ولا زالت ناشطة في تسويق وتعميم التفسيرات السطحية وبترديد غبي ومتغاب لجهات وأوساط عمدت إلى تصوير ما حدث وكما لو أنه مجرد «حماقة» لشارون وشخصيته.

ومع ذلك .. فإن ما جرى بدوافعه وطبيعته وأبعاده بات أكثر وضوحاً من أي شيء آخر من قضايا الصراع العربي الصهيوني جراء التسارع في التوجهات والمواجهة .. وفي التداعيات وهي لم تكن متوقعة.

● **في التوجهات بات واضحاً أن ما حدث في ساحة الأقصى الشريف يوم ٢٨ سبتمبر ٢٠٠١م لم يكن جس نبض لرد فعل الشارع الفلسطيني والعالم الإسلامي والعربي والدولي الإنساني .. ولا كان عملاً قاصراً على خلط الأوراق السياسية الآنية «اسرائيلياً» وإقليمياً بالذات نظراً لأن ما حدث جاء في ظل ما كان جارياً من جهود للوصول إلى «كامب ديفيد» ثانية.. بل أن مجريات الأحداث دالة على أن ذلك كان إيذاناً أو إعلاناً عملياً وقحاً للحرب التي يقودها الإرهابي العنصري الصهيوني أرئيل شارون والتي كانت ولا زالت مفتوحة على كل شيء وأي شيء.**

وعلى هذا الأفراط كان بديهياً أن تكون تبعاته الكارثية طائلة الكيان الصهيوني نفسه وفي أهم القضايا التي طرحها شارون للحسم أمام «الإسرائيليين» وهي الأمن والاستقرار.

فُتحت الحرب على قضية السلام من خلال الإعلان المبكر لشارون وأركان كيانه الصهيوني بايقاف مبدأ التفاوض مع السلطة الفلسطينية والغاء كافة الاتفاقات – والتي كانت تمت – منذ أوسلو واستبدال مبدأ التجاوب مع ما يهم تحقيق خطوات إيجابية في طريق السلام بطرح الشروط والمطالب واللافت أن الكيان الصهيوني منذ مجيء شارون وبدعم أمريكي تحول إلى الطرف الذي يفترض من العرب مراعاته ورعايته وتطمينه ومكافأته لا على احتلاله واستيطانه وحسب بل وكأن التاريخ الإنساني يشهد لأول مرة المحاولات الأمريكية البريطانية لإضفاء مشروعية وفرض شرعية عدوانه وجرائمه ضد الإنسانية.

وإذا كان من بين جوانب الحرب الصهيونية معركة إفراغ خطة خارطة الطريق بالشروط التي وضعت ومن ثم تعطيل تنفيذها ورفضها واستبدالها بما بات يعرف بـ«الشارونية» فإن الحرب على الشعب الفلسطيني تترجمها آلية الدمار الوحشية هدم للمباني وحرق للمزارع واغتيال واعتقال وطرد وحصار والعنوان المفتوح لهذه الحرب هي استهداف الشعب الفلسطيني لا في حقوقه وكفاحه فقط بل في تاريخه ووجوده.

● **وعلى هذا لم تكن الانتفاضة الفلسطينية سوى ذروة التعبير عن المعاناة وهي لم تكن المواجهة المحتومة للعدوان الذي استهدف كل ما هو فلسطيني من بشر وشجر وحجر وحسب .. بل هي إلى ذلك كانت المصهر الوطني لهذا الشعب التي عليها يقوم نهوضه الوطني المتواصل وإليها يعود التحصن الفلسطيني من الوقوع في شرك التشرذم ومحاولات تفجير الحروب الأهلية.**

● ولكن الأهم من هذا ما تطرحه المفارقة القائمة.. بين ما تبدو عليه التداعيات «اسرائيلياً» وهي مفتوحة بحسب العديد من المتابعين والمراقبين على مخاطر الحروب الأهلية .. وخطر تصدير الأزمة على المنطقة .. وبين التوجه الفلسطيني من شأن تعزيز الوحدة الوطنية.

وهنا يصير لزاماً توجيه التقدير والتحية للانتفاضة الفلسطينية مقرونة بأهمية تقييم تجربتها بوقفة تقدير لانتفاضة الولادة اليومية في وجه حرب الإبادة الصهيونية.

هاشم عبدالعزيز

انتخاب هيئة إدارية جديدة لفرع نقابة الصحفيين في تعز

■ . تعز/سبأ/

اسفرت انتخابات فرع نقابة الصحفيين اليمنيين في تعز أمس عن فوز الأخ نجيب الجرموزي بمنصب رئيس الفرع وفاز في عضوية الهيئة الإدارية كل من الأخوة عبده سيف عثمان وفكري قاسم وعماد السقاف ومحمد عبده سفيان.

وكان الأخ احمد محمد العنسي وكيل محافظة تعز المساعد قد أشاد في افتتاح المؤتمر الفرعي الثالث لنقابة الصحفيين بتعز الذي شارك فيه ٤٥عضوا بهذه التظاهرة الدمقراطية لكوكبة الصحفيين وحملة الاقلام والتي تتزامن مع احتفالات شعبنا بأعياد الثورة اليمنية التي نجني ثمارها اليوم مهيبا بأعضاء المؤتمر تحمل المسؤولية الوطنية وتسخير أقلامهم للدفاع عن الثورة ومبادئها والمنجزات التي تحققت في ظلها.

من جانبه أشاد الأخ راجح الجبوبي رئيس اللجنة الإشرافية، بالتفاعل الجاد وانتخاب قيادة جديدة للفرع تتمثل هموم المهنة ومتسببها بعيدا عن اي انتماءات ضيقة، للمساهمة في ترسيخ النهج الدمقراطي سلوكا وعملا وتعزيزالحقوق والحريات الصحفية والانتصار للحقيقة• مؤكدا على إجراء الانتخابات بكل شفافية وبالانتخاب الحر والمباشر.

فيما استعرض الأخ عبده سيف عثمان في كلمته عن الهيئة الادارية السابقة أوضاع الفرع والصعوبات التي واجهته إضافة إلى الانشطة التي قام بها•

البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا..

البرنامج التدريبي

وأشار إلى أن الوزارة ستعطي الأولوية لتوظيف المعلمات في هاتين المحافظتين بما يساهم في توسيع التعليم خاصة بين الإناث.

وأعلن وزير التربية والتعليم عن اعتماد إنشاء مكتبة متكاملة ومعمل مدرسي

تدريبي في كل مديرية من مديريات محافظتي صعدة والجوف لخدمة عملية تدريب المعلمين وتنمية قدراتهم التعليمية والتربوية.

كما ألقيت كلمات من قبل الأخ معمر الذاري وكيل محافظة صعدة والدكتور دوايت تايلور عن منظمة /أدرا/ للتنمية الدولية وصبرية ثور منسقة برنامج الصحة والتعليم بالمنظمة وابتسام مداعس وجمالة عمير عن المشاركات نوهت جميعها ببرنامج الدورة وما أشتمل عليه من التدريب على المهارات التعليمية وتزويد المشاركات بالمعارف اللازمة في مجال طرق وأساليب التدريس الحديثة لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى إلى جانب التدريب في مجالات الإسعافات الأولية والصحة البيئية والمدرسية،والصحة الإنجابية، وتنظيم الأسرة، واستراتيجية مكافحة الأمية، والعمل الطوعي، وتنمية المجتمع، وكذا التدريب على الأشغال والمهارات اليدوية.

وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الشهادات التقديرية على المشاركين والمدربين والجهات الداعمة.

عقب ذلك اطلع الأخ وزير التربية والتعليم على المعرض الخاصة بمنتوجات المشاركات في الدورة الذي عكس مهارات متميزة وجوانب عالية من التدريب العملي خاصة في مجال الأشغال اليدوية.

يشار إلى أن الدورة نظمها قطاع المناهج والتوجيه بوزارة التربية والتعليم بالتعاون مع منظمة / أدرا / اليمن والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

ايران تقلل من قدرة اسرائيل على مهاجمتها

وقال ان ايران توصلت الى الاكتفاء الذاتي في الصناعة العسكرية خصوصا في مايتعلق بالصواريخ المتوسطة والطويلة المدى.

واكد ان ايران اليوم ليست في حاجة الى مساعدة خارجية لصنع الصواريخ ارض جو والصواريخ ارض بحر ولا في مجال الطيران وتكنولوجيا السفن الحربية وصنع الدبابات والمدافع.

واضاف ان الانتشار الامريكي في منطقة الخليج هو السبب الاساسي لانعدام الأمن والتوترات والأزمات لكننا لانشعر بخطر كبير بسبب هذا الانتشار.

وخلص الى القول ان الحل الوحيد لارساء الأمن والاستقرار هو رحيل القوات الاجنبية من العراق وافغانستان المتاخمتين لايران نافيا اي تدخل عسكري او سياسي لايران في العراق.

٣٠ شهيداً و١٢٠ جريحاً

وقال البيان الذي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه ان كتائب شهداء الاقصى «تعلن حالة الاستنفار القصوى في كل المواقع الكتائبية على امتداد الوطن». ودعا البيان الى «ضرب العدو الصهيوني بلا هوادة»، وتابع «نؤكد لشعبنا بأن الرد سيكون مؤلما على مجزرة العدو الصهيوني في مخيماتنا شمال قطاع غزة».

كما دعت السلطة الفلسطينية الى «تبني خيار المقاومة.. والمحافظة على جبهتها الداخلية من المرتزقة والخونة والمفسدين وحماية المجاهدين والمناضلين وعدم القبول بالمخطط الامريكي الصهيوني الداعي الى وقف المقاومة والانتفاضة».

من جهته قال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوكالة فرانس برس «نطالب مجلس الامن الدولي واللجنة الرباعية وتحديدا الولايات المتحدة بالتدخل الفوري والعاجل لوقف المجازر الاسرائيلية التى ترتكب في قطاع غزة». وحذر ابو ردينة من «عواقب التصعيد العسكري الخطير الذى تشنه القوات الاسرائيلية على قطاع غزة»، واضفا ما يجري في غزة بأنه «مجازر جماعية وعملية تدمير وتخريب خطيرة».

وقال محمد دحلان وزير الشئون الامنية السابق ان «الجيش الاسرائيلي يرتكب مجزرة في قطاع غزة اذا ما استمرت سيذهب ضحيتها مئات الفلسطينيين». وكان الجيش الاسرائيلي قسم قطاع غزة الى ثلاثة اقسام بحجة التصعيد على المقاومين التنقل في القطاع ونقل وسائل قتالية.

وأشرف أرييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي على ادارة العدوان من منزله في مزرعة «هشكميم» في النقب، وأجرى مشاورات مع قادة جهاز الأمن الاسرائيلي. وقالت الاذاعة العبرية ان شارون أمر الجيش بارسال المزيد من القوات الى شمال القطاع لاقامة «مناطق عازلة» حول الاماكن التي تطلق منها صواريخ المقاومة.

وكشفت مصادر وكالة اسوشيتدبرس ان شاؤول موفاز وزير الحربية تبنى توصية قادة الجيش وأجهزة الأمن الصهيونية بشن عدوان «غير مسبوق» ضد القطاع واستدعاء المزيد من قوات الاحتياط لهذه الغاية، ما يعكس اصرار الحكومة الاسرائيلية على ارتكاب المزيد من المجازر وجرائم الحرب.

وأعلن المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية افي بازنر أمس ان العملية العسكرية في قطاع غزة غير محددة بزمن. وقال بازنر في حديث الى وكالة فرانس برس «ان ما شاهدتموه اليوم سيتواصل وليس لدينا اي تحديد للزمن».

وقال «سنمضي اكثر الى الامام ويشكل اوسع بهدف وقف هجمات (الصواريخ اليدوية الصنع التي تطلقها حماس) وبهدف زعزعة المنظمات الارهابية». واضاف «يبدو ان المنظمات الارهابية شنت هجوما شاملا في قطاع غزة. سنرد على هذا الهجوم». من جهة اخرى، نقلت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية عن وزير الدفاع شاؤول موفاز قوله إن الجيش قرر توسيع عملياته في قطاع غزة.

وقال إن المسئولين العسكريين الاسرائيليين حددوا لأنفسهم ثلاثة اهداف هي ابعاد مطلقي الصواريخ على سديروت (جنوب اسرائيل) وضرب «المنظمات الارهابية» وتعزيز الدفاع عن المستوطنات في قطاع غزة. من جهته، دعا رئيس الحكومة الاسرائيلية ارئيل شارون أعضاء المجلس الوزارى المصغر لاجتماع طارىء في وقت لاحق، وذكر راديو «سوا» الامريكي مساء أمس ان الهدف من الاجتماع هو بحث التطورات الأمنية فى قطاع غزة.

٥٤ قتيلاً

في غضون ذلك ذكرت صحيفة «فاينشال تايمز» ان مناطق جنوب العراق الغنية بالنفط تفكر في اقامة منطقة تتمتع بحكم ذاتي في مبادرة يمكن ان تعرض وحدة العراق للخطر. واوضحت الصحيفة في عددها أمس ان مسئولين من المحافظات الجنوبية الثلاث البصرة وميسان وذي قار حيث يتركز ثمانون بالمئة من النفط العراقي يجرون مشاورات حول امكانية اقامة منطقة فيدرالية في الجنوب على غرار المنطقة الكردية في الشمال.

وتابعت ان منطقتي جنوب العراق وشماله تشكلان تحديا سياسيا للحكومة العراقية المؤقتة التي تواجه معارضة مسلحة عنيفة في مناطق السنة واضطرابات مستمرة في احياء الشيعة الفقيرة. ونقلت «فاينشال تايمز» عن وسائل الاعلام العراقية ان محافظات الجنوب الثلاث تشعر انها مهمشة في اطار المؤسسات الجديدة وخصوصا في المجلس الاستشاري الذي يقدم النصح للحكومة.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي ان «الجنوب يشعر باستياء كبير لان بغداد تتركه بدون ممثل»، موضحا ان «الجنوب يعمل لينظم اموره بنفسه ويكون له تأثير اكبر بالمقارنة مع وسط البلاد». وقال الخبير في الشئون العراقية وليد خدوري رئيس تحرير نشرة «ميدا ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) التي تتخذ من قبرص مقرا لها ان المشاورات لاعلان حكم ذاتي تثير القلق.

ورأى أن ذلك «يمكن ان يضعف الدولة ويؤدي الى تقسيم محتمل للبلاد». وتزامن الكشف عن تفكير المحافظات الثلاث بالانفصال مع تهديد جماعة كردية تطلق على نفسها اسم «الثأر» بطرد العرب من المدن الكردية بعد قتل ٣ عناصر من الحزب الديمقراطي الكردستاني. وأكدت جماعة «الثأر» في بيان بثته المواقع الكردية على شبكة الانترنت أمس انها «ستقف بوجه تلك الجماعات الإسلامية التي بدأت اصدار فتاوى ضد الاكراد وتسميتهم بالكفار وحل دمائهم».

وأضاف البيان ان الجماعة «اقسمت اليمين بروح القادة الاكراد الكبار على الثأر للشبان الذين ذبحوا قبل اسبوعين لدى توجههم إلى بغداد»، في اشارة إلى قيام مجموعة «جيش انصار السنة» بذبح ثلاثة من عناصر الحزب الديمقراطي الكردستاني في بيان بثه أحد مواقع الانترنت في ١٩ سبتمبر الجاري.

ورغم كل أعمال العنف التي تعصف بالعراق قال اياد علاوي رئيس الوزراء العراقي المؤقت أمس ان الانتخابات في العراق ستجرى كما هو مقرر في يناير المقبل جاء ذلك في كلمة لعلاوي أمام المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن.

وكرر هذا التأكيد أيضاً برهم صالح نائب رئيس الوزراء العراقي بقوله ان الحكومة عازمة على اجراء الانتخابات في يناير قائلاً ان الحكومة ستستعيد السيطرة على المناطق المتمردة مثل مدينة الفلوجة بحلول نوفمبر المقبل. كما رفض برهم الاقتراح الفرنسي بمشاركة عناصر من المقاومة في المؤتمر الدولي حول الانتخابات وقال انه أمر مرفوض وغير مقبول.

وكان المرجع الشيعي البارز علي السيستاني حذر في وقت سابق الحكومة العراقية من مغبة القيام بأي اجراء من شأنه تأجيل الانتخابات. وقال الشيخ علي الربيعي المتحدث باسم مكتب السيستاني في النجف لمراسل وكالة الأنباء الألمانية ان المرجع الأعلى يرى ان تتم الانتخابات في موعدها المقرر وبمشاركة جميع العراقيين بهذه التظاهرة الديمقراطية الشرعية.

وأضاف ان امكانات الحكومة العراقية المؤقتة والقوات متعددة الجنسية كافية وكفيلة لتوفير ظروف ملائمة لاجراء الانتخابات بشكل طبيعي تكفل للشعب العراقي انتخاب حكومة شرعية ومنتخبة. وفي لندن قال جاك سترو وزير الخارجية البريطاني أمس ان الوضع في العراق «صعب»، مؤكداً ان ذلك يعني ان على القوات الأجنبية ان تبقى هناك.

وقال سترو في المؤتمر السنوي الذي يعقد في برايتن في جنوب انجلترا ان «الوضع في العراق اليوم صعب». وأضاف «لكن لنكن واضحين بهذا الشأن، ان البرنامج الذي تسعى الحكومة العراقية والشعب العراقي إلى تطبيقه هو برنامج وضعوه بأنفسهم ووافق عليه المجتمع الدولي برمته».

وتابع «مع أن الحياة صعبة للغاية في بعض انحاء العراق، الا انها تتحسن بشكل كبير في انحاء أخرى». وقال سترو انه رغم استمرار أعمال العنف واحتجاز الرهائن في العراق بما في ذلك احتجاز الرهينة البريطاني كينيث بيغلي على يد مسلحين إسلاميين، إلا ان الشعب العراقي «سيكون الخاسر الأساسي من سحب القوات الأجنبية» من العراق.

وأضاف «لنعلم ما يلي: نعم الإرهابيون قتلوا أجانب واختطفوا بعضهم وما زالوا يحتجزون كينيث بيغلي. ولكن وبشكل عام فان هدفهم هو الاقتصاد العراقي والضحايا هم العراقيون». إلى ذلك أعلنت مجموعة إسلامية تطلق على نفسها «الجيش الإسلامي في العراق ـ قيادة المنطقة الغربية» عن اختطاف ١٠ أشخاص بينهم سيدتان أندونيسيتان وستة عراقيين ولبنانيان يعملون في شركة «جبيل» للمعدات الكهربائية.

فيما أعلنت جماعة أخرى عن اطلاق سراح رهينة لبناني وقال اثنان من أعضاء فريق نائب فرنسي موجودان في دمشق ان الرهينتين الفرنسيين موجودان لدى المقاومة العراقية وان الافراج عنهما بات قريباً.

الثورة
يومية - سياسية - جامعة
تصدر عن: مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائب مدير التحرير: محمد قاسم الجرموزي
سكرتيرا التحرير: محمد عبدالماجد العريقي
ابراهيم المعلمي
الادارة العامة: صنعاء ـ شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥،١٩٥ ■ تليفون: ٣٢ ـ ٣٢١٥٢٨ / ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس: ٣٣٢٥٠٥ / ٣٣٤٩١٤
■ الاعلانات : ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع : ٢٧٤٠٣٧ ■ الاشتراكات : ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس : ٢٧٤٠٣٥
الفروع: ■ عدن : ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز : ٢٢٠٨٠٠ /فاكس : ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة : ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت : ٣٠٣٩٣٠ فاكس : ٣٠٣٩٣١ ■ إب: تلفاكس: ٤٠٠٢٥١